



مجلس حقوق الإنسان
المنتدى المعني بقضايا الأقليات
ضمان حقوق نساء الأقليات
الدورة الرابعة
جنيف 29-30 تشرين الثاني 2011

البند:4 من جدول الأعمال: نساء الأقليات والمشاركة السياسية الفعالة

مداخلة مقدمة من: محمد أعبيدي (منظمة انبعاث الحركة الإنعاقية)- موريتانيا – نواكشوط

شكرا سيادة رئيس(ة) المنتدى على السماح لنا بهذه الفرصة،

و شكرا للمفوضية السامية لحقوق الإنسان لإلحاقنا ببرنامج الزمالة للأقليات والذي اتاح لنا فرصة المشاركة في هذا المنتدى القيم

لنقدم من خلالها واقع المرأة الموريتانية المنتمية لأقلية " الحراطين"، التي نسعى من خلال منظماتنا إلى تغيير واقعها بالقضاء على العبودية والرق، الذي يعتبر اكبر عائق أمام تقدمها، والذي يُعاش كواقع على الأرض رغم الإتفاقيات الدولية التي سبق وأن صادقت عليها موريتانيا، كما نسعى إلى تفعيل مشاركتها في الحياة السياسية.

سيادة الرئيس: إن قضية ومعاناة المرأة المنتمية إلى أقلية الحراطين لا تكمن في كونها مرس عليها الرق فحسب، بل تعد الواقع ابعده من ذلك، حيث تم تغييبها عن المشاركة السياسية وتجهيلها واستغلالها في البيوت كخادمة دون اجر واغتصابها من طرف الأسياد، وتلك ظاهرة لم تعد تستحمل الصمت الذي وصل حد التواطؤ وعدم إنصافها أمام القضاء الموريتاني.

كما أن جوهر المشكلة التي تعاني منها المرأة "الحراطينية" تنبع من الممارسة السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية السلبية في العقود الماضية التي أدت إلى تقوية شخصيات قبلية وعرقية على حساب الحراطين، كذلك العمل على إقصائهم بطريقة ممنهجة من مراكز القرار.

توصيات للحكومة الموريتانية

- 1- نوصي الحكومة الموريتانية بوضع قانون يمنح المرأة المنتمية إلى الحراطين حق المشاركة السياسية من خلال نظام " الكوتا"، مرحليا.
- 2- العمل على تقنين قطاع عمل "خادمات المنازل" كي تكفل حقوق العاملات الموريتانيات بشكل عام، والنساء المنتميات للحراطين بشكل خاص، لأنهن يشكلن الأغلبية العاملة بهذا القطاع.
- 3- مراجعة الدستور الموريتاني من أجل إدخال تعديلات تعترف للحراطين بكامل حقوقهم السياسية والإجتماعية والاقتصادية والثقافية على غرار ما حصل مع غيرهم من الأقليات في موريتانيا.
- 4- على الحكومة تقديم الدعم المادي واللوجستي والفني للمنظمات الحقوقية العاملة في مجال حقوق الأقليات وخاصة " الحراطين" لضمان التقدم في مجال حقوق الإنسان.

شكرا لمتابعتكم وإلى غد مشرق للجميع